المنطلقات المعرفية والتاريخية للفكر البنيوي:

**لم تنشأ البنيوية في الفكر النقدي من فراغ،وإنما كانت لها ارهاصات مطلع القرن العشرين،**

**في حقل الدراسات اللغوية،فكانت نشأتها مع ظهور أفكار العالم اللغوي السويسري"سوسير" منطلققا لهذه التوجهات،كون أفكاره كانت البداية المنهجية للفكر البنيوي،وذلك عبر جملة من الثنائيات،[[1]](#footnote-2) ضف إلى ذلك أفكار مدرسة الشكلانيين الروس التي تبلورت في روسيا،ضف إلى ذلك الأفكار التي ظهرت في الجزء الآخر من العالم الغربي في إنجلترا وأمريكا على وجه الخصوص، والتي كانت مبادئها تتفق مع الفكر البنيوي في بدايتها الأولى والتي يطلق عليها "مدرسة النقد الجديد".[[2]](#footnote-3)**

**وفي ظل هذا ظهرت البنيوية في اطار ما يسمى بالحداثة النقدية،حيث كان الاهتمام منصبا على البنية اللغوية المشكلة للنص،مما يدفع بالناقد التركيز على بنية اللغة،وإلغاء المؤثرات الخارجية،وانطلاقا من هذا يمكن القول إن البنيوية في ظهورها استفادت من جهود المدارس اللغوية وعلى رئسها الشكلانية الروسية والنقد الجديد وأفكار سوسير اللغوية.**

1. يُنظر:صلاح فضل:مناهج النقد النعاصر:ص85. [↑](#footnote-ref-2)
2. يُنظر:نفس المرجع،ص88. [↑](#footnote-ref-3)